

تفسير السعدي

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ^ج وَلِتَسْأَلَنَّ^د عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

أي: { لَوْ شَاءَ اللَّهُ } لجمع الناس على الهدى وجعلهم { أُمَّةً وَاحِدَةً } ولكنه تعالى

المنفرد بالهداية والإضلال، وهدايتة وإضلاله من أفعاله التابعة لعلمه وحكمته، يعطي

الهداية من يستحقها فضلا، ويمنعها من لا يستحقها عدلا. { وَلِتَسْأَلَنَّ^د عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ }^{هـ}

من خير وشر فيجازيكم عليها أتم الجزاء وأعدله.